

الأمن يخلي التحرير من المحتجين ويفتح الميدان أمام سيرالسيارات



السبت 15 سبتمبر 2012 12:09 م

قامت قوات الأمن بإعادة فتح ميدان التحرير مرة أخرى أمام حركة سير السيارات بعد غلقه أثناء إخلائه من العناصر المحتجين والعناصر المثيرة للشغب حيث بدأت حركة المرور تعود إلى طبيعتها تدريجيا خاصة بعد عودة رجال المرور الى أماكنهم داخل الميدان □

وقيام رجال هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة برفع كافة المخلفات وأكوام القمامة والحجارة الموجودة بمختلف أرجاء الميدان □

ولأول مرة منذ فترة بعيدة يظهر ميدان التحرير خاليا من الباعة الجائلين الذين دأبوا خلال الفترات الماضية على احتلال الميدان الذي يعد رمزا للحرية ومضايقة المارة وافتعال المشاجرات بين الحين والآخر □

وعلى صعيد آخر مازالت قوات الأمن تطارد العناصر المثيرة للشغب فى الشوارع الجانبية المؤدية إلى ميدان التحرير حيث يتم ملاحظتهم وضبطهم وتجميعهم فى ثلاث سيارات تابعة للأمن المركزى متوقفة أمام مجمع التحرير وذلك تمهيدا لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم .. فى الوقت الذى يتواجد فيه مئات من مجندى الأمن المركزى على الرصيف المواجه للحديقة الوسطى للميدان □

وكانت قوات الأمن قد اخلت صباح السبت ميدان التحرير من المحتجين والعناصر التي ارتكبت أعمال شغب خلال اليومين الماضيين وتعدت على قوات الشرطة المكلفة بتأمين السفارة الأمريكية وتعدت كذلك على الممتلكات العامة والخاصة □

وأغلقت قوات الأمن فور دخولها الى ميدان التحرير كافة الطرق والمداخل المؤدية اليه وذلك قبل أن تزيل كافة الإشغالات الموجودة به سواء بالحديقة الوسطى أو على أطرافه فى الوقت الذى أخذ رجال الاطفاء النيران التي كان قد أشعلها العناصر المثيرة للشغب فى سيارة للشرطة □

كما طاردت عناصر من الأمن المركزي مدعومة بعدد من المدرعات العناصر المثيرة للشغب بشوارع وسط القاهرة والقاء القبض على عشرات منهم، تمهيدا لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم ... وهو ما لاقى استحسان العديد من المارة خاصة أصحاب الشركات والمحال التجارية الموجودة بالميدان □

وكان مصدر أمني بوزارة الداخلية قد صرح في وقت سابق اليوم أنه فى إطار ما تشهده المنطقة المحيطة بالسفارة الأمريكية من أحداث وتعديات وحرص الأجهزة الأمنية على تهدئة الموقف حماية للأرواح والممتلكات .

فقد تم التواصل مع معظم القوى والتيارات السياسية والثورية والتي تعتبر ميدان التحرير رمزا لها والتي استنكرت جميعها تلك التصرفات غير المسئولة من قبل تلك العناصر التي تصر على إرتكاب أفعال تعد جرائم تعد وإتلاف من شأنها تعكير صفو الأمن العام .

وعلى ضوء إخفاق المبادرات المتتالية لإيقاف تلك الإعتداءات وإنطلاقا من إتزام أجهزة الأمن ومسئولياتها عن حفظ الأمن وحماية المنشآت الهامة والدبلوماسية والسفارات الأجنبية وذلك وفقا لإلتزامات مصر الدولية ومبدأ المعاملة بالمثل، فإنه يتم الإعداد لإتخاذ إجراءات فاعلة لمواجهة عناصر الشغب - والتي لاتمثل أيا من القوى أو التيارات أو الحركات السياسية أو الروابط الرياضية - بإعتبارهم خارجين على القانون لقيامهم بالتعدي وإتلاف المنشآت العامة والدبلوماسية وعلى رجال الشرطة وتعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر □